مدني: ١٦٦ مليون نسمة يعانون من سوء التغذية في بلدان (التعاون الإسلامي)

جدة -واس

عقد وزراء الزراعة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أمس الأول أعمال المؤتمر الإسلامي الوزاري السابع للأمن الغذائي والتنمية الزراعية، في العاصمة الكازاخية، أستانا.

وتحدث في الجلسة الافتتاحية معالي وزير الزراعة في كازاخستان، رئيس المؤتمر الإسلامي السابع أصيلزهان ماميتبيكوف ، موضحا أن هناك تحديات تواجه الأمن الغذائي تتمثل في تزايد أعداد السكان ونقص الإنتاج الزراعي الغذائي، مشيرا أن هناك حاجة لزيادة الإنتاج الزراعي بنحو ٦٠ ـ ٧٠٪.

وأضاف أن إنشاء المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي جاء تتويجا للمساعي التي تقوم بها منظمة التعاون الإسلامي لتحقيق الأمن الغذائي، منبها إلى أهمية إنشاء العديد من المستودعات والمخازن الغذائية في الدول الأعضاء.

من جهته أوضح معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الأستاذ إياد بن أمين مدني أن العجز التجاري للأغذية في الدول الأعضاء سجل ارتفاعا من ١٦ مليار دولار عام ٢٠٠٠ ليصل إلى ٧٩ مليار دولار بحلول عام ٢٠١٤، الأمر الذي يشير إلى أن غالبية هذه الدول تعتمد بشكل كبير على استيراد مختلف المنتجات الغذائية.

وأضاف أنه في الفترة ما بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٦ بلغ عدد من يعانون من سوء التغذية في بلدان المنظمة ١٦٦ مليون نسمة، أي ما يعادل ٢٠،٨ في المائة من مجموع السكان الذي يعانون سوء التغذية عبر العالم لافتا إلى تباين مستويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول الأعضاء، الأمر الذي يتطلب توطيد التعاون بشكل أكبر لاسيما في مجال بناء القدرات وبلورة البرامج والمشاريع المشتركة وإدارة الموارد بكفاءة بهدف زيادة الإنتاج والإنتاجية في المجال الزراعي .

وشدد على ضرورة أن تحقيق الإنتاجية والاستدامة لا يتأتى من دون الاستثمار، إذ لابد من جذب القطاع الخاص عبر استحداث أدوات مالية مناسبة ومتاحة للجميع داعيا . في حين دعا المؤتمر الوزاري الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي، إلى التعاون على نحو فعال مع المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، مطالبين المنظمة الجديدة بإجراء المزيد من الدراسات حول إنشاء احتياطي منظمة التعاون الإسلامي للأمن الغذائي، في الوقت الذي رحبوا فيه باعتماد الدورة الأولى للجمعية العمومية لخطة العمل المتعلقة بالمشاريع القصيرة الأجل حول الزراعة والأمن الغذائي. وحث المؤتمر على الاستثمار في البنى التحتية من تطوير الأسواق على المستويين المحلي والإقليمي، ومن بينها التصنيع والنقل والمواصلات والطاقة وتكنولوجيا المعلومات والاتصال ومناولة المنتجات بعد الحصاد ومعالجتها وتخزينها، إضافة إلى وضع تدابير وآليات لضمان الاستفادة المتكافئة من الفرص، بما فيها الأراضي الزراعية والأصول الإنتاجية والمهارات ، حيث ركز وزراء الزراعة على أهمية دعم إكساب المهارات المهنية للمنتجين من صغار الملاك والزراعة الأسرية، مشددين على ضرورة تخصيص الدول الأعضاء للمزيد من الموارد من موازناتها الوطنية للتنمية الزراعية وبرامج الأمن الغذائي. وجدد المؤتمر نداءه إلى الدول الأعضاء في المنظمة للعمل على تخصيص ما لا يقل عن ٦ ٪ من موازناتها الوطنية للتنمية الزراعية والأمن الغذائي، مؤكدا أن تدني الإنتاجية الزراعية، مع ما يرافق ذلك من انعدام الأمن الغذائي، لايزال يشكل تحديا اجتماعيا واقتصاديا خطيرا بالنسبة للأسر ولواضعي السياسات في العديد من الدول الأعضاء. وبحث المؤتمر آخر التطورات في احتياطي الأمن الغذائي لمنظمة التعاون الإسلامي، وتنفيذ إعلان جدة حول الزراعة والأمن الغذائي، والعناصر الزراعية للبرنامج الخاص لتنمية أفريقيا وصندوق التضامن الإسلامي، وخطة عمل المنظمة للقطن، وإطار التعاون حول الزراعة والتنمية الريفية والأمن الغذائي مستعرضاً التقارير المقدمة من الأمانة العامة للمنظمة، مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)، معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة.

مؤتمر دولي يدعو للاستفادة من تجربة المملكة في مكافحة الإرهاب

الخرطوم - واس

أعرب المشاركون في مؤتمر الارهاب والتطرف الطائفي في أفريقيا الذي اختتمت أعماله بالعاصمة السودانية الخرطوم أمس الأول عن تقديرهم البالغ لجهود المملكة العربية السعودية وقيادتها الحكيمة في محاربة الإرهاب والتصدي له، والتوعية بخطره، ومواجهته إقليميا ودوليا، لتعزيز الأمن والسلام في العالم.

كما ثمنوا في ختام أعمال المؤتمر ، ما تبذله حكومة المملكة العربية السعودية في خدمة الحرمين الشريفين وتوسعتهما، وإكرام ضيوفهما من الزوار والحجاج والمعتمرين.

وبارك المشاركون تشكيل التحالف الإسلامي لمحاربة الإرهاب، كما ثمنوا حرص قادة دول التحالف لدعم الشرعية في اليمن على ما يحقق الأمن والاستقرار في الوطن العربي والإسلامي أجمع.

وأدانوا بشدة ما تناولته وسائل الإعلام من إساءات إيرانية للمملكة ، وتغافلها للجهود المتميزة التي تبذلها المملكة العربية السعودية في خدمة ضيوف الرحمن، كما استنكروا ما يجري في إيران من انتهاكات لأهل السنة ، وما يجري في سورية والعراق واليمن على يد الميليشيات الطائفية والحشود الصفوية، ما يعد مثالا من أمثلة الإرهاب المدان شرعا وعقلا، مؤكدا أن مسارح الجرائم اليومية في هذه الدول ، تؤدي إلى التحيز الطائفي في إدارة شؤون الدولة، واستئثار السلطة من مكوِّن طائفي على حساب المكونات الوطنية الأخرى.

وأكد المؤتمرون أن الإرهاب والتطرف الطائفي ظاهرتان تستوجبان جهودا مشتركة لاحتوائهما والتصدي لهما ، من خلال برنامج دولي يُتفق عليه، يعالج أسبابها، ويكفل القضاء عليها، ويصون عقائد الناس وحياة الأبرياء، ويحفظ للدول سيادتها وللشعوب استقرارها وخصوصيتها ، وللعالم سلامته وأمنه، مشددين على أهمية إيجاد برامج التحصين العقدي وتعزيز الأمن الفكري، بجانب التأكيد على أهمية تكامل المسؤوليات بين المؤسسات الرسمية والشعبية في دول القارة الإفريقية.

وأشاد المؤتمر بجهود علماء المسلمين في مواجهة الإرهاب والتطرف الطائفي ، ما يعزز التعايش السلمي في المجتمعات ، والحرص على ما يحقق الأمن والاستقرار والتعاون، وأثنوا على الجهود التي يبذلها فخامة الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان ، لتحقيق التعاون والتعايش والسلام، واهتمامه بمحاربة الإرهاب والتطرف الطائفي في إفريقيا.

وعد المؤتمر إلصاق تهمة الإرهاب بالمسلمين زورا وبهتانا ، إساءة تتجاهل جهود المسلمين في مكافحة الإرهاب وإدانة كافة صوره ومظاهره، وتغافل عن جهودهم في استتباب الأمن والسلم العالمي ، معتبرا أن الجرائم الإرهابية التي تُرتكب باسم الإسلام لا يقبلها عقلاء البشر، ولا منطق لهذه الأفعال الشنيعة التي شوهت الإسلام وآذت الإنسانية وأرهقت المسلمين وكفرتهم وأراقت الدماء المعصومة.

ودعا المؤتمر حكومات دول إفريقيا إلى تعزيز برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، لتلبية حاجات المجتمعات، والتقليل من معدلات البطالة والفقر، التي تعد من أبرز مداخل نشر الطائفية البغيضة ، مع تشجيع البحوث والدراسات المتعلقة بالثقافة الإسلامية، للحفاظ على وحدة المسلمين في إفريقيا، وصد التيارات الفكرية والعقدية المتطرفة، وتنمية مدارك الناس العلمية والمعرفية.

وطالب المؤتمر المؤسسات العلمية والتعليمية ، إبراز مخاطر التطرف الطائفي، وتوجيه البحوث العلمية لدراسة أسبابه ومواجهة آثاره، والمناشط المشبوهة التي تقوم بها المؤسسات الصفوية لنشر الطائفية البغيض.

ورأوا المشاركون أن من أبرز الأعمال الطائفية ، الإساءة إلى منهج أهل السنة والجماعة الذي توارثه المسلمون في إفريقيا كابرا عن كابر، وتشويه تراثهم الحضاري والثقافي المشترك الذي تتجلى فيه وحدة المقوم الديني بأبعاده العقدية والمذهبية والروحية ، بجانب بث العقائد الباطلة بين المسلمين، والإساءة إلى الصحابة رضي الله عنهم ، ونشر الأفكار المنحرفة المجانبة للاعتدال والوسطية، المشوبة بالغلو والتطرف والضلال.

وشدد المشاركون على أهمية مواجهة تأجيج مشاعر الكراهية بين المسلمين، وبث الأحقاد الطائفية بينهم، وإغراقهم في صراع يدفع بهم إلى الإحتراب، ويفتت مجتمعاتهم إلى مجتمعات طائفية عرقية متناحرة ، مشيرين إلى أن من أبرز الأعمال الطائفية تهيئة الأجواء لانتهاك سيادة الدول بالتدخل الخارجي المباشر ، مستنكرين دور إيران في التغلغل الطائفي في إفريقيا. وأكد المؤتمر أهمية وضع خطة استراتيجية متكاملة لمكافحة الإرهاب والتطرف الطائفي في إفريقيا بكل صوره وأشكاله، والاستفادة من التجربة الرائدة للمملكة العربية السعودية، والتعاون مع المجتمع الدولي في ذلك، على يتولى وضع الخطة المركز البحثي الموصى بإنشائه تحت إشراف رابطة العالم .

وأوصى المؤتمر بدعم التعليم الديني في دول إفريقيا وتطوير مناهجه، وإنشاء مدارس ومعاهد إسلامية تفي باحتياجات المسلمين التعليمية، وتزودهم بالأئمة والمدرسين الذين يبينون خطر الإرهاب والطائفية، ويؤصلون وسطية الإسلام واعتداله ، بجانب ربط الشباب المسلم في إفريقيا بالعلماء الراسخين في العلم، لتبصيرهم بالفقه الصحيح للمفاهيم الشرعية، مثل الجهاد ، والتكفير ، والولاء والبراء ، والحاكمية ، وما يتعلق بذلك من أحكام.

وطالب المشاركون في المؤتمر بترشيد مناهج الدعوة، وربطها بمنهج الإسلام في الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وحث المؤسسات الدعوية في دول إفريقيا على التعاون في ذلك مع الهيئات الإسلامية، وعقد دورات تدريبية للدعاة ، إلى جانب تكوين مجلس تنسيقي للهيئات الإسلامية الإفريقية ، يوحد الجهود ويحدد الأهداف تحت إشراف رابطة العالم الإسلامي ووزارة الإرشاد والأوقاف، بالتعاون مع الجهات ذات الصلة ، على أن، يكون السودان مقراً له، ويعقد لقاءات تنسيقية دورية مع الجهات المتخصصة في دول إفريقيا، لوضع البرامج العملية لمواجهة الإرهاب والتطرف الطائفي في إفريقيا.

ودعا المؤتمر إلى تكثيف أشكال الدعم للأقليات المسلمة، خاصة من الناحية التعليمية والتربوية لتنجو من مزالق التطرف والعنف والصدام مع مختلف مكونات المجتمع، مطالبين تلك الأقليات المسلمة الانخراط في تنمية أوطانها بما يضمن التعايش للجميع ، وتصحيح صورة الإسلام الحنيف وصورة أتباعه .

واستنكر المؤتمر ما تمارسه إسرائيل من جرائم في حق الشعب الفلسطيني، مطالبين العالم إلى رفض إجراءاتها لتهويد القدس الشريف ، وتدنيس المسجد الأقصى المبارك، ووضع حدا للممارسات الإرهابية التي ترتكبها.

وأشاد المؤتمرون بالتجربة الرائدة في السودان والتي تقوم على الحوار مع المجموعات المتطرفة ، التي أتت بنتائج إيجابية جعلت كثيرا من المتطرفين يتخلون عن هذا المنهج بعد ما تبين لهم خطره ، معربين عن شكرهم لفخامة رئيس جمهورية السودان على رعايته للمؤتمر .

وأثنى المشاركون على جهود رابطة العالم الإسلامي في عقد المؤتمر، مقدرين جهودها في خدمة الإسلام، وعلاج مشكلات المسلمين.

وزير العمل يحث على اختيار التخصص المناسب

الرياض - واس

حث معالي وزير العمل الدكتور مفرج بن سعد الحقباني، مخاطبا الطلاب والطالبات الذين حضروا ملتقى التخصصات الرابع بالرياض، بضرورة اختيار التخصص المناسب الذي يدعم فرص الحصول على الوظيفة بعد مرحلة التخرج، كونه متطلباً يلبي حاجة سوق العمل . وقال معالي وزير العمل في الكلمة التي ألقاها خلال حضوره جلسات وورش عمل الملتقى الذي انطلقت فعالياته أمس الأول : "إن الملتقى يهدف إلى مساعدة الطلاب والطالبات في تحديد التخصص والمجال المهني المناسب لهم، مما يسهم في تنمية الموارد البشرية الوطنية ورفع إنتاجيتها وتوسيع خياراتها. وأعرب معاليه عن شكره للطلاب والطالبات الذين حضروا فعاليات الملتقى، مؤكدا أن الحضور الكبير الذي شهده الملتقى رغم توافقه مع إجازة نهاية الأسبوع يعكس ارتفاع مستوى إدراك الشباب، وحرصهم على تحديد مستقبلهم. من جهته، قال مدير عام صندوق تنمية الموارد البشرية "هدف" الدكتور عبدالكريم بن حمد النجيدي، في كلمة ألقاها بهذه المناسبة : "سعدنا جميعا بإقرار مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي قدمها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، وركزت في أهدافها واستراتيجياتها على بناء الإنسان والمكان وتنويع الاقتصاد ورفع مقدرات الوطن الاستثمارية .

السديري يزور مجمع الفقه الإسلامي بالسودان

الرياض - واس

قام معالي نائب وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الدكتور توفيق بن عبدالعزيز السديري، بزيارة لمقر مجمع الفقه الإسلامي بالخرطوم ، وكان في استقباله، وزير الإرشاد والأوقاف السوداني سابقاً ورئيس المجمع الدكتور عصام بن أحمد البشير، وعدد من أعضاء المجمع.

وجرى خلال الزيارة استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وبحث أوجه التعاون بين وزارة الشؤون الإسلامية بالمملكة ومجمع الفقه الإسلامي بالسودان فيما يخدم العمل الإسلامي في مجالاته كافة، وفي مقدمتها الدعوة إلى الله ــ عز وجل ـ وسبل تعزيز مجال التعاون بين دعاة المملكة والسودان. كما اطلع معالي الدكتور السديري، على أبرز إنجازات المجمع العلمية، وأعماله، وخدماته التي يقدمها وأبرز مناشطه، حيث قدم رئيس المجمع، لمعاليه درعاً تذكارية، فيما قدم السديري لرئيس المجمع مجموعةً من مؤلفات معاليه .

الحملة السعودية توزع ٩٤٧ سلة غذائية على السوريين بالأردن

عمان - واس

استكملت الحملة الوطنية لسعودية لنصرة الاشقاء في سوريا سلسلة توزيعاتها للسلال الغذائية على الاشقاء السوريين في مدينة المفرق شمال المملكة الأردنية الهاشمية من خلال توزيع ٩٤٧ سلة غذائية في محطتها الثالثة من برنامجها الغذائي شقيقي بالصحة والهنا الذي يمتد لعامه الرابع على التوالي .

وتشتمل السلال الغذائية على المواد الغذائية الأساسية التي تغطى احتياج الاسرة قرابة الشهر من خلال حزمة غذائية متكاملة تتكون من الأرز والسكر والطحين بالإضافة الى البقوليات والحبوب والمعلبات والعصائر والحليب .

وأكد المدير الإقليمي للحملة الوطنية السعودية الدكتور بدر بن عبدالرحمن السمحان مواصلة توزيع المواد الغذائية على الاشقاء السوريين لتغطية أكبر قدر ممكن من الاسر الأشد احتياجا من الارامل والايتام والمعاقين وزوجات الشهداء وذلك في ظل تراجع تقديم الدعم من قبل المنظمات العاملة في المجال الإنساني مع امتداد أمد الازمة السورية ، واصلاً شكره لإدارة اوقاف الشيخ صالح الراجحي والتي تبرعت بهذه السلال الغذائية ضمن الجسر البري السادس عشر والذي سير من المملكة الى الأردن مؤخراً . من جانبه عبر المستفيدون السوريون عن كامل رضاهم عن السلال الغذائية المقدمة مؤكدين على خالص شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود –حفظه الله – وللشعب السعودي الكريم والذي لم يتوان يوما عن مد يد العون لهم في ظل هذه الازمة مثمنين دور الحملة الوطنية السعودية في تلمس احتياجاتهم والعمل على تغطيتها في جميع مناحي الحياة.

القبول للقوات البحرية لحملة الثانوية العامة

الرياض - واس

أعلنت القوات البحرية الملكية السعودية عن فتح باب القبول والتسجيل في دورة معهد الدراسات الفنية للقوات البحرية لحملة شهادة الثانوية العامة (علمي) . وسيبدأ التسجيل الذي سيتاح عبر الموقع الإلكتروني للقوات البحرية ووزارة الدفاع، ابتداءً من يوم الأحد القادم، ويستمر لمدة اسبوعين أو لحين اكتمال العدد المطلوب حسب الشروط الموضحة بالبوابة الإلكترونية للتجنيد .

استقبال ملفات المترشحين لجائزة الأمير نايف للأمن العربي

تونس - واس

يواصل مجلس وزراء الداخلية العرب استقبال ملفات المترشحين لجائزة الأمير نايف للأمن العربي لعام ٢٠١٦م . وأفاد بيان للمجلس صادر من مقره بالعاصمة التونسية أمس أن الجائزة التي يستمر استقبال ملفات المترشحين لها حتى نهاية شهر سبتمبر القادم تنقسم إلى خمسة فروع يبلغ قيمة كل فرع مائة ألف دولار ، وتتمثل في جائزة الأداء الأمني المتميز وجائزة البرامج الأمنية الرائدة وجائزة الاختراع الأمني ، إلى جانب جائزتي الدراسات الأمنية والإبداع الإعلامي المتعلقة بمجال مكافحة الإرهاب . يذكر أن جائزة الأمير نايف للأمن العربي تهدف إلى نشر ثقافة الابتكار في مجالات أمن المجتمعات وتطوير هذه الابتكارات ورفع كفاءتها والمحافظة على جودتها ، واستحداث أفكار تسهم في أمن المجتمعات أمنا نوعيا يضاهي الخدمات المقدمة في دول العالم ويتقدم عليها . كما تسعى الجائزة التي تبناها مجلس وزراء الداخلية العرب خلال دورته الثانية والثلاثين المنعقدة بالجزائر تخليداً لذكرى فقيد الأمن العربي صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود . رحمه الله . ، إلى خلق مجالات جديدة للتعاون بين أجهزة الأمن والمجتمع تسهم في تلبية الاحتياجات الآنية والمستقبلية للمجتمعات العربية من الأمن والأمان المجتمعي في مجالات متنوعة مبتكرة وبوسائل علمية وعملية مدروسة .

وفاة شخص غرقا وانتشال آخر بكورنيش جدة الجنوبي

جدة- حماد العبدلي

باشرت الجهات المعنية امس الجمعة، حادثة غرق لِشخصين بالكورنيش الجنوبي بمحافظة جدة؛ حيث لَقِيَ أحدهما حتفه؛ فيما نقل الآخر بواسطة الإسعاف الجَوي لمستشفى الملك عبدالعزيز ومركز الأورام في حالة خطرة.

واوضح المتحدث الإعلامي للهلالِ الأحمر بمنطقة مكة المكرمة الدكتور تيمور جان: "تلقت غرفة عملِيات الهلال الأحمر السعودي بمحافظة جدة بلاغاً يفيد بانتشال شخصين تَعَرَّضا للغرق بالكورنيش الجنوبي لمدينة جدة؛ حيث هُرِعت فرقتان إسعافيتان وطائرة إسعاف جوي إلى موقع الحادث؛ لتجد شخصين أحدهما حالته خطيرة، والآخر متوفى" .

وأضاف: "بعد تقديم العناية الطبية اللازمة بالموقع، تم نقل الحالة الخطيرة عبر طائرة الإسعاف الجوي إلى مستشفى الملك عبدالعزيز ومركز الأورام بجدة" .

مقتل مواطن بطلق ناري شرق الطائف

باشرت الجهات الأمنية، بعد ظهر امس حادثة مقتل مواطن ستيني على يد مواطن في العقد الرابع من عمره في محافظة الخرمة.

وكشف الناطق الإعلامي بشرطة منطقة مكة المكرمة العقيد الدكتور عاطي القرشي أن شرطة منطقة مكة المكرمة –ممثلة في شرطة محافظة الخرمة– تلقت بلاغا، امس الجمعة، عن تعرض شخص لطلق ناري، وفور تلقي البلاغ انتقل المختصون والجهات ذات العلاقة إلى موقع الحادثة، واتضح أن المجني عليه مواطن في العقد السادس من العمر به إصابة بطلق ناري أدت لوفاته. وأكد القرشي أنه –بفضل الله– وتوفيقه تم ضبط المتهم خلال فترة زمنية وجيزة وتَبَيّن أنه مواطن في العقد الرابع من العمر، وسيتم إحالته إلى الجهات المختصة.

مصرع سعودية وإصابة طفليها ووالدهما في حفرة

وقع حادث انقلاب لمركبة كانت تقل عائلة سعودية على طريق الهجرة بالمدينة المنورة، عصر امس مما أسفر عن وفاة الأم وإصابة الأب وطفلين بإصابات دون المتوسطة.

وقال المتحدث الرسميً باسم هيئة الهلال الأحمر السعودي بمنطقة المدينة المنوّرة خالد السهلي: "توجهت فرق الإسعاف الأرضي والإسعاف الجوي للموقع وتم نقل المصابين إلى مستشفيات المنطقة".وأردف: "أصيب شخص في حادث آخر وقع على طريق الهجرة وقعت به عدت اصابات متفرقة.